

[3421] النهي عن مشاركة الكفار في أعيادهم I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في الاعياد اذا تقرر هذا الاصل في مشابھتهم فنقول موافقة في اعيادهم لا تجوز من طريقين - [00:00:00](#)

الطريق الاول هو ما تقدم من ان هذا موافقة لاهل الكتاب فيما ليس في ديننا ولا عادة سلفنا ثم قال بعد سلام واما الطريق الثاني الخاص في نفس ايات الكفار فالكتاب والسنة والاجماع والاعتبار - [00:00:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم في الحلقة السابقة بيان معنى العيد نعم بيان معنى العيد وانه ينقسم الى عيد زمني - [00:00:41](#)

وعيد مكاني في الزمان الفطر عيد الفطر وعيد عيد الاضحى والاضحى والمكان كالمشاعر المقدسة. فان المسلمين يجتمعون فيها للعبادة ويسافرون اليها للعبادة سنويا وعلى مدار السنة في العمرة والاعتكاف هذا عيد مكاني. نعم - [00:01:01](#)

وهو مشروع وهناك عيد مكاني ممنوع وهو ما كان من الاوثان ومحلات تجمعات الكفار لاطهار شركياتهم وكفرياتهم فالمسلمون منهيون عن ذلك والدليل على ذلك ان رجلا كما يأتي في الحديث نذر ان ينحر ابلا - [00:01:26](#)

ببوانة اسم موضع فجاء يستفتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان اهل الجاهلية يعبد قال لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. قال فعوفي بنذكرك. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - [00:01:49](#)

ولا فيما فيما لا يملكه ابن ادم والحديث سيأتي لكن الغرض من سياقه الان بيان النوع الثاني من الاعياد وهو العيد المكاني والعيد كما سبق اسم لما يتكرر. ويعود بعود السنة او عود الشهر او غير ذلك - [00:02:11](#)

العيد في الجملة مشروع للامم مشروع للامم وهو العيد الذي يكون للعبادة العيد الزمني الذي يكون للعبادة للعبادة ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:02:32](#)

لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فهذا العيد مشروع للامم ولكن المسلمين يخالفون الكفار في اعيادهم. فالمسلمون لهم اعياد خاصة لا يشاركون فيها الكفار والكفار لهم اعياد لا يشاركون فيها المسلمون. المسلمون. والمسلمون مقصرون على - [00:02:54](#)

الاعياد الشرعية للاعياد البدعية ولا الاعياد التي يشابهون فيها غيرهم من اهل الكتاب ولهذا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا وكان لهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية - [00:03:18](#)

فانه صلى الله عليه وسلم لم يتركهم على الاستمرار على هذين العيدين من اعياد الجاهلية. بل انه شرع لهم عيدين اسلاميين وصارا بديلين عن اعياد الجاهلية ولا يجمع بين البدل والمبدع - [00:03:38](#)

فهذا يدل على ان المسلمين يستقلون باعيادهم التي شرعها الله لهم العيد عبادة ولا يجوز ان يحدث عيد اه ليس له دليل من الشرع لانه عبادة لان العيد عبادة فلا يجوز ان يحدث شيء الا بدليل. ولا يجعل عيد الا بدليل لا عيد المولد ولا غيره. نعم. الا بدليل شرعي - [00:03:59](#)